

دور جودة المعلومات المحاسبية في كفاءة تخصيص راس المال دراسة تطبيقية في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية

د.عبدالرسول صالح مهدي، قسم المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة دهوك، (زائر في قسم المحاسبة، جامعة نوروز)، اقليم كردستان العراق

المستخلص

تعد المعلومات المحاسبية ذات اهمية خاصة باعتبارها المنتج النهائي للنظام المحاسبي، وتلعب هذه المعلومات دورا كبيرا في اتخاذ مختلف القرارات التمويلية والاستثمارية، ولذا يهدف البحث الى تسليط الضوء على ماهية المعلومات المحاسبية و دورها في تخصيص راس المال. وقد تم التطرق في البحث الى مقاييس جودة المعلومات المحاسبية و المتمثلة باستمرارية الارباح، القدرة التنبؤية للارباح و جودة المستحقات المالية و لغرض تحقيق اهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستقرائي في الجانب النظري فيما تم استخدام المنهج التطبيقي في الجانب العملي، و بناء على ذلك تم وضع فرضيتين لاختبار دور المعلومات المحاسبية في تخصيص راس المال لمحسة عشر شركة و لفترة خمسة سنوات.

لقد استنتج الباحث عدم وجود فهم مشترك لتخصيص راس المال فضلا عن عدم امتلاك مدراء شركات عينة البحث للخبرة و المهارة اللازمة لاجراء عملية تخصيص راس المال و على ضوء ذلك اوصى الباحث بضرورة تحديد استراتيجية تخصيص راس المال لكل شركة و ما يجب ان يتحقق من جراء ذلك.

الكلمات المفتاحية: المعلومات المحاسبية، تخصيص راس المال.

1. المقدمة

المبحث الاول لبيان مشكلة و اهمية و اهداف هذا البحث على ضوء مشكلة البحث في ما تم تخصيص المبحث الثاني الى ماهية المعلومات المحاسبية و خصائصها الاساسية و التعزيزية، و بعد ذلك تم التطرق الى مفهوم و استراتيجيات كفاءة تخصيص راس المال ليم بعد ذلك و في المبحث الثالث و الخاص بالجانب التطبيقي قياس تاثير المتغير المستقل بابعاده الثلاثة و المتمثلة باستمرارية الارباح، القدرة التنبؤية للارباح، و جودة المستحقات المالية، على المتغير التابع و الممثل بسعر اغلاق السهم للشركات عينة البحث، و اخيرا خلص الباحث الى بعض الاستنتاجات و التوصيات لعل اهمها عدم تاثير المتغيرات المستقلة للبحث على سعر السهم في السوق و عليه لا يمكن الاعتماد على هذه المتغيرات لتفسير التغيرات في القيمة السوقية لاسهم شركات عينة البحث على الرغم من اثبات هذه العلاقة في البيئات الاقتصادية المتقدمة و بينت نتائج التطبيق ان المدراء يقومون بتخصيص راس المال على اساس الاحساس الغريزي و السمعة الشخصية للمدير، لذا تم التوصية بعدم الاكتفاء بالمعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية كصدر وحيد للمعلومات، و بقدر تعلق الامر بتخصيص راس المال، ضرورة تحديد الشكل الذي يجب ان يبدو عليه تخصيص راس المال و ما يجب ان يحققه.

يعد توفير معلومات ذات مصداقية بشأن الموارد الاقتصادية للوحدة الاقتصادية و التزاماتها هدفا عاما للمحاسبة لكي يتم و في ضوء هذا الهدف عرض التمويل و الاستثمار، لذا فان الهدف الرئيسي للكشوفات المالية هو تجهيز معلومات لكي تصنع على اساسها القرارات الاقتصادية و يؤكد هذا و بشكل واضح ارتباط المحاسبة بتوزيع الموارد، بتعبير اخر هناك ارتباط مباشر بين المعلومات المحاسبية و التوزيع الكفوء للموارد، و لاجل تحقيق احتياجات المستخدمين فيجب ان تنسم المعلومات المبلغ عنها في القوائم المالية بسايات معينة تتمثل بالملائمة و الصدق في التعبير. ان توفر هاتين الخاصيتين يجعل المعلومات مفيدة اي ذات تاثير كبير في مدى ادراك و سلوكيات مستخدمي المعلومات المحاسبية بشأن توزيع راس المال، و لذا يذكر كام (80) بانه ينظر و بشكل عام للمعلومات المحاسبية على انها مفيدة اذا ساعدت في توزيع راس المال بكفاءة في الاقتصاد الوطني، و على الرغم من وجود مصادر اخرى للمعلومات و لكن تبقى المحاسبة هي المصدر الاول لذلك.

يمثل هذا البحث محاولة متواضعة في الخوض بجدل مدى اعتماد مستخدمي الموارد الاقتصادية على المعلومات المحاسبية المبلغ عنها في القوائم المالية لاغراض تخصيص راس المال، و لذا تم اعتماد القوائم المالية ل(15) شركة من مختلف قطاعات الاقتصاد العراقي لتمثيل عينة البحث التطبيقية بهدف دراسة العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية و كفاءة توزيع راس المال، و لغرض دراسة هذه العلاقة خصص الباحث

1-1 مشكلة البحث

ان العلاقة بين المعلومات المحاسبية و تخصيص راس المال هي علاقة مثبتة، على ان هناك اشكالات تشوب هذه العلاقة تتمثل بنوعية المؤشرات او المعايير المعبرة عن المتغيرين فغالبا ما يستخدم سعر السهم في السوق كمعبر عن كفاءة تخصيص راس المال و المعبر في هذا الاطار عن مستوى و قدرة الشركات في اعداد بياناتها و اعداد قوائمها المالية، في حين تقتصر جودة المعلومات المحاسبية على مؤشرات استمرارية الارباح، القدرة التنبؤية للارباح و جودة المستحقات المالية و لكن هذه البيانات قد تكون غير منسجمة مع بعضها في بيئة غير متقدمة لذلك يمكن التعبير عن مشكلة البحث من خلال طرح التساؤل التالي.

هل يتم الاستناد الى المعلومات المحاسبية في عملية تخصيص راس المال و المعبر عنه في القيمة السوقية للسهم.

1-2 فرضيات البحث:

يستند البحث الى فرضيتين اساسيتين هما:

1- هناك تأثير ذو درجة معنوية للمعلومات المحاسبية في تحديد سعر السهم في السوق.

2- لا يوجد تأثير ذو درجة معنوية للمعلومات المحاسبية في تحديد سعر السهم في السوق.

1-3 اهداف البحث

يمكن تحديد اهداف البحث بما يلي

1- استعراض المفاهيم النظرية لكل من المعلومات المحاسبية و خصائصها بالاضافة الىلقاء الضوء على ماهية تخصيص راس المال.

2- القياس الكمي لابعاد المتغير المستقل و الممتثلة باستمرارية الارباح، القدرة التنبؤية للارباح و جودة المستحقات المالية.

3- القياس الكمي للمتغير التابع و الممثل بسعر السوق للسهم (سعر الاغلاق).

4- قياس تأثير ابعاد المتغير المستقل على المتغير التابع.

5- تشخيص مدى اعتماد المستخدمين على المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات تخصيص راس المال.

1-4 اهمية البحث

يكتسب البحث اهميته من خلال:

1- تناوله لمتغيرين لم يسبق ان تم الجمع بينهما في بحث واحد، و بالتالي فهذه محاولة متواضعة لاضافة معرفية للادب المحاسبي.

2- اختيار عينة كبيرة نسبيا من مختلف الشركات لتحقيق اكبر تمثيل لمجتمع البحث و على اساس القوائم المالية الفصلية.

3- يقدم البحث اجابة عن مدى اعتماد المدراء على المعلومات المحاسبية في تخصيص راس المال.

1-5 ادوات البحث

ا- الجانب النظري

لغرض الاحاطة في الجوانب المختلفة و تحقيق اهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستقرائي من خلال عرض شامل لمفاهيم كل من المعلومات المحاسبية، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، كفاءة تخصيص راس المال و الاستراتيجيات المتبعة في ذلك، عن طريق الاستفادة من الكتب، المراجع العربية و الاجنبية المتعلقة بالموضوع فضلا عن شبكة المعلومات.

ب- الجانب العملي

تم الاستعانة ببيانات القوائم المالية الفصلية لمدة خمسة سنوات 2017-2021 و لعينة تتكون من خمسة عشر شركة تعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية في العراق، لبيان تأثير ابعاد المتغير المستقل على المتغير التابع و معرفة مدى اعتماد ادارات شركات عينة البحث على المعلومات المحاسبية في اجراء عملية تخصيص راس المال

1-6 مجتمع وعينة البحث

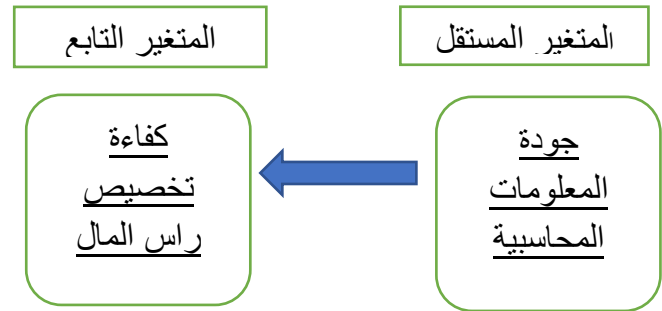
يتمثل مجتمع البحث في جميع الشركات العاملة في الاقتصاد الوطني العراقي، اما عينة البحث فتتمثل ببيانات فصلية خمسة عشر شركة مختلفة النشاط بين شركات صناعية و خدمية و مصرفية و للفترة 2017-2021

1-7 الحدود المكانية والزمانية للبحث

1- الحدود المكانية: الشركات الوطنية العاملة في العراق و المنشورة قوائمها المالية الفصلية في سوق العراق للاوراق المالية.

2- الحدود الزمانية: الفترة الممتدة للسنوات 2017-2021

8-1 افوزج البحت



2- ماهية المعلومات المحاسبية وكفاءة تخصيص راس المال

1-2 ماهية المعلومات المحاسبية

1-1-2 مفهوم المعلومات المحاسبية

تعرف المعلومات بشكل عام بانها مجموعة الحقائق المرتبطة بالاحداث و التي يمكن التعرف عليها و قياسها و غالبا ما تكون مستقاة عن بعض(شادي 1996)، فالمعلومات تساعد في زيادة و ترصين المعرفة لدى المتلقي من خلال تخفيض درجة عدم التأكد و زيادة القدرة التنبؤية من خلال اضافة حقائق و افكار جديدة، و انسجاما مع هذا الفهم تعرف المعلومات المحاسبية بانها بيانات لها تأثير مبالغت على مستلميها، وهي احدى وسائل تقليل عدم التأكد التي تساعد المحاسبين في توزيع الخطر بين المدراء و المالكين (Hendriksen 1992).

ان غياب المعلومات المحاسبية ذات الجودة التي يمكن الاعتماد عليها يقف حاجزا امام تدفق الموارد المالية و البشرية ازاء الفرص التي يتوقع ان يكون لها عوائد مالية عالية مقارنة بالفرص ذات العوائد القليلة (Bush man and Smithy 2003).

و لذا يؤكد porwal على الغرض من المعلومات هو تمكين الوحدة الاقتصادية من تحقيق اهدافها عن طريق الاستعمال الكفوء لمواردها (Porwal: 1997) و بناء على ما تقدم فالمعلومات المحاسبية هي اضافة معرفية لمستخدم الموارد تخفض او تزيل درجة القلق من خلال تأكيد (تعزير) او نفي توقعات المستفيد (المستخدم) عن الفرص و التهديدات الخاصة بالوحدة الاقتصادية و استجاباتها للتغيرات في البيئة الاقتصادية.

2-1-2 اهمية المعلومات المحاسبية

لقد تمكنت مهنة المحاسبة من المحافظة على مكانتها من خلال انتاج معلومات يتم على ضوئها اتخاذ القرارات من قبل مستخدمي هذه المعلومات و ذلك من خلال مواكبتها للتغيرات في البيئة الاقتصادية و الاجتماعية، و لذا بات للمعلومات دورا كبيرا و

مهما في جميع مناحي الحياة و خاصة العلمية منها، فكلما كانت هذه المعلومات صحيحة و دقيقة فان القرارات المستندة على هذه المعلومات تكون على درجة عالية من الصحة و الدقة (الدويكات: 2016). و بناء على هذا تعد المعلومات المحاسبية حجر الاساس في اية وحدة اقتصادية، حيث تعد عنصر الربط و التنسيق بين تنظيمات و فروع الوحدة، و تعد ايضا بمثابة سلك الاتصال بين مجريات عمل الوحدة و المستفيد حيث تعتبر الموجه له عند اتخاذ القرار، فجودة القرارات تعتمد على جودة المعلومات المقدمة و الناتجة من معالجة الاحداث الاقتصادية، لذا فان وجود و تدفق المعلومات المحاسبية ليست حاجة ثانوية بل ضرورة ملحة لعمل الوحدة (العبيدي: 2011)، و هذه الضرورة تفرض النظر الى المعلومات المحاسبية من ابعاد متنوعة و مجالات مختلفة بشكل متكامل، فالمعلومات ذات الواجه المختلفة هي التي تشكل المادة الحية التي يمكن التعاطي معها تحليلا، تفسيريا، شرحا و وصفا و هي المعطيات التي يمكن ان تفيد في عمليات اتخاذ القرار (المجمع العربي للمحاسبين القانونيين: 2016).

يعد تخصيص راس المال احد القرارات المهمة و الاستراتيجية التي تضطلع بها الادارة و التي تحتاج الى معلومات محاسبية تتلائم و طبيعة هذا القرار، و بما يزيل الغموض الذي يكتنف عملية التخطيط كما يتوقع ان يكون عليه المستقبل، و لذا يجب التعامل بحذر مع المعلومات المحاسبية في هذا القرار، الامر الذي يقتضي ان تتوفر خصائص نوعية تجعل المعلومات المحاسبية ذات مستوى جودة يتطابق مع المعايير الموضوعة في الحكم على ذلك، و بما يمكن متخذ القرار في الاعتماد او الاستناد على هذه المعلومات في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمجالات المالية و منها قرار تخصيص راس المال.

2-1-3 الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

حدد مجلس معايير المحاسبة الدولية في اصداره (الاطار المفاهيمي للتقرير المالي الفصل 3: 2018) الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لتمييز المعلومات الافضل (الاكثر فائدة) عن المعلومات الادنى (الاقل فائدة) لاغراض اتخاذ القرارات (Kieso, et al 2019)، فالمعلومات المحاسبية ليست بمستوى واحد من الفائدة فهي تختلف من قرار الى اخر و لذا يرى (Horengren: 2018). بان قرارات مختلفة تحتاج الى معلومات مختلفة، بمعنى ان معلومة معينة قد تكون مفيدة لاتخاذ قرار معين ليس بالضرورة ان تصلح لاتخاذ قرار اخر. و لكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة ينبغي ان تتصف بخصائص معينة تمثل معايير يعتمد عليها في الحكم

على مدى تحقيقها للأهداف المرجوة (الذهبي: 2001)، و الخصائص النوعية هي اما خصائص اساسية او ثانوية، اعتمادا على كيفية تأثيرها على منفعة المعلومات المحاسبية للقرار و يحكم ذلك قيد ان لا تتجاوز تكلفة انتاج المعلومات المنفعة المتوخاة منها.

1-3-1-2 الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية

حدد مجلس معايير المحاسبة الدولية الخصائص الأساسية بخاصيتين هما:

1-الملائمة.

2-المصداقية.

1-الملائمة: لكي تكون المعلومة المحاسبية مفيدة لاتخاذ القرار يجب ان تكون ملائمة لذلك القرار بمعنى ان تكون ذات علاقة او ارتباط به اي القرار، و لذا يذكر كيسو و آخرون بان المعلومة لكي تكون مفيدة، يجب ان تكون قادرة على احداث تغيير في القرار، فالمعلومات التي ليس لها اي تأثير على القرار لا تعد ملائمة، و لكي تتحقق هذه الخاصية الأساسية لابد من ان تكون ذات قيمة تنبؤية، قيمة توكيدية و اهمية نسبية (كيسو: 2022)، و تكون المعلومة ذات قيمة تنبؤية اذا كانت تصلح كمدخلات لنماذج القرارات المختلفة للتنبؤ بالنتائج المتوقعة للاحداث المختلفة (IASB:2018) فكلما ساهمت المعلومات المحاسبية في امداد متخذ القرارات الاقتصادية و مساعدته في تحقيق تنبؤاته كلما زادت فائدتها (سنان و المعاضيدي: 2022). و تكون المعلومة ذات قيمة توكيدية اذا ساعدت على تأكيد او تصحيح التوقعات السابقة، بمعنى انها تقدم تأكيدات حول التقييمات السابقة (عبد الحليم و محمد 2020)، و يتضح مما سبق ان خاصيتي القيمة التنبؤية و القيمة التوكيدية مترابطتان بمعنى ان نفس المعلومة يمكن استخدامها في التنبؤ و في ذات الوقت تستخدم في تأكيد او تصحيح التوقعات السابقة (Kieso, et al 2019). الخاصية الاخيرة المكونة لخاصية الملائمة هي الاهمية النسبية حيث تكتسب المعلومات هذه الخاصية اذا كان الابلاغ عنها يجعل المستخدم يتخذ قرارا معيناً و عند حذفها او تحريفها تتأثر طبيعة القرار اي يجعل المستخدم يتخذ قرارا اخر، و لابد من الذكر بان هذه الخاصية تختلف من وحدة الى اخرى تبعا لطبيعة و/او حجم العنصر الذي تتعلق به المعلومة، فلكي تكون المعلومة ذات اهمية نسبية يجب ان تحدث فرقا في القرار فيما اذا كان يجب الابلاغ عنها او لا تحتاج الوحدة الى ذلك (كيسو و آخرون: 2022)، و هذا يعني ان هذه الخاصية ترتبط بالوحدة، فما هو مهم لوحدة معينة قد لا يكون كذلك لوحدة اخرى.

2-المصداقية (التمثيل الصادق)

يذكر كيسو بان التمثيل الصادق يعني ان الارقام و الاوصاف تتوافق مع ما كان موجودا بالفعل او حدث بالفعل (كيسو و آخرون: 2022) و هذا يعني ان المعلومات الواردة في القوائم يجب ان تمثل ما تدعي انها تمثله، و لكي تتحقق هذه الخاصية الأساسية لابد ان تتصف بانها اي المعلومات بالخلو من الخطأ و بما يجعلها أكثر دقة و عدالة في التمثيل الصادق على ان ذلك لا يعني التحرر التام من الاخطاء و ذلك لوجود تقديرات مختلفة تخضع لاحكام الادارة، اما الحياد فهو ان يتم توفير المعلومات دون تفضيل او ترجيح لمصلحة مجموعة من المستخدمين على المجموعات الاخرى، و الحياد ايضا هو عدم تآثر انتاج المعلومات بتوجهات مسبقة، اما الاكتمال فهو ان يتم توفير جميع المعلومات اللازمة للتمثيل الامين للاحداث التي وقعت خلال الفترة بما في ذلك التوضيحات الضرورية. (Kieso, et al 2019)

2-3-1-2 الخصائص الثانوية (المعززة)

تعد هذه الخصائص مكملة للخصائص الأساسية و تتمثل هذه الخصائص بالقابلية للفهم، الوقتية، القابلية للتحقق و القابلية للمقارنة. ان خاصية القابلية للفهم تقتضي ان يمتلك مستخدم المعلومات المحاسبية مستوى معقول من المعرفة في مجال المحاسبة و في طبيعة نشاط الوحدة الاقتصادية لكي تحقق المعلومات الفائدة المرجوة منها (ملا علي: 2015) اما الوقتية او التوقيت الملائم فيعني توفير المعلومات لمتخذي القرارات قبل ان تفقد قدرتها على التأثير في القرارات، بينما القابلية للتحقق تحدث عندما يحصل مقيمون مستقلون باستخدام نفس الاساليب و الطرائق على نتائج متماثلة (كيسو و آخرون: 2022)، و الخاصية التعزيزية الاخيرة هي القابلية للمقارنة فالمعلومات المحاسبية تكون أكثر منفعة اذا امكن مقارنتها لمعلومات مشابهة عن وحدات اخرى او مقارنتها بمعلومات نفس الوحدة و لكن لفترات اخرى مما يمكن المستخدمين من تحديد و فهم اوجه التشابه و الاختلاف بين البنود المعروضة في القوائم (IASB:2018).

4-1-2 مقاييس جودة المعلومات المحاسبية

سيتم قياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال الابعاد الثلاثة الاتية و وفق مقاييس خاصة لكل منها :

1-استمرارية الارباح.

2-القدرة التنبؤية للارباح.

3-جودة المستحقات المالية.

1-استمرارية الارباح

حيث ان

$\alpha_2(\Sigma_i, t)$: هو تباين الخطاء المقدّر للشركة i في السنة t .

تم احتساب تباين الخطأ من خلال المعادلة (1) من انموذج استمرارية الارباح و الذي يمثل الانحراف المعياري للبواقي الناتجة من معادلة الانحدار (1) في انموذج استمرارية الارباح. وان ارتفاع قيم $Pred\ c, t$ يعني انخفاض القدرة التنبؤية للارباح و انخفاض في نوعيتها.

3-جودة المستحقات المالية

يقصد بالاستحقاق مجموعة من التقديرات و التخصيصات للمبالغ التي تقوم الشركة باستلامها او سدائها عن احداث سابقة، بهدف تعديل الاعتراف بالتدفقات النقدية عبر الزمن، اذ يعد الرقم المعدل (الدخل) افضل مقياس لاداء الشركة (مجيد 2015) ولذلك يعبر عن المستحقات بالفرق بين العوائد المعلنة و التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية، اذ ان ارتفاع نوعية هذه المستحقات يقلل من الخطر المعلوماتي حول التدفقات و الارباح، كونه يعمل على تقليل اللاتماثل المعلوماتي بين الشركة و المتعاملين في السوق المالي، اذ ان انخفاض نوعية المستحقات يؤدي بالمشاركين في السوق المالي و المتعاملين مع الشركة الى طلب علاوة اضافية، كونها تمثل ارتفاع في مخاطر المعلومات. و يدل ارتفاع الانحراف المعياري على ارتفاع خطأ التقدير للمستحقات و من ثم انخفاض في نوعية المستحقات; (Nezlobin 2019) (et.al; من جانب اخر قد يكون اقتراب قيم المعلومات من القيم الافتراضية للانموذج هي دليل على صحة الانموذج في الحكم على نوعية المستحقات) $b_3 < 0$ - $0 < b_1 < 1$ و $b_2 < 0$ و $0 < b_1 < 1$

سيتم قياس جودة المستحقات طبقاً لنموذج Dechowl Diches لعام 2002 و بالاستناد الى الانحراف المعياري لبواقي المستحقات (Dechow & Diches 2002)

وكما يأتي

$$Wct/At = b_0 + b_1[cfo - 1/At] + b_2[CFOt/At] + B_3[CFO + 1/At] + \Sigma t$$

اذ ان

CFO: التدفقات النقدية التشغيلية للشركة في السنة t و السنة $t-1$ و السنة $t+1$ WCT: مجموع مستحقات راس المال العامل في السنة t ، و التي تم احتسابها وفق

المعادلة الاتية (Sivaramakrishma and Yu:2008)

يقصد باستمرارية الارباح قدرة الارباح الحالية على التنبؤ بالارباح المستقبلية، و يعد ذلك ذو اهمية كبيرة من وجهة نظر المتعاملين في السوق المالي و المحللين الماليين. ان زيادة الاستمرارية تؤدي الى زيادة العلاقة بين الارباح و القيمة السوقية للسهم (Leal et.al; 2017) و تعد قيمة الارباح الحالية هي نقطة انطلاق التنبؤ بالارباح المستقبلية و كما موضحة في انموذج (Kormendi and Lipe) حيث تحتسب بصيغة معادلة انحدار خطي بسيط و بأسلوب سهل لتقدير استمرارية الارباح التي توضح تأثير الارباح الحالية من خلال الاعتماد على الارباح المتأخرة بفترة واحدة كمتغير تفسيري (Galimberti and Cupertino; 2009)

$$Et = a_0 + a_1 E_{t-1} + \Sigma t$$

حيث ان

Et هي صافي الدخل قبل البنود غير الاعتيادية مقسوماً على اجمالي الموجودات في السنة t

E_{t-1} هي صافي الدخل قبل البنود غير الاعتيادية مقسوماً على اجمالي الموجودات في السنة $t-1$

a_1, a_0 هي معاملات الانموذج

Σt : هي خطأ التقدير في السنة t و تمثل كل المعلومات التي لم يتم الحصول عليها من ارباح الفترة السابقة.

يتم الحكم على مدى استمرارية الارباح من خلال معامل التقدير a_1 في معادلة الانحدار، فكلما كانت قيمته قريبة من الواحد الصحيح او اكبر فان ذلك يؤشر الى استمرارية عالية في الارباح، في حين تشير القيم القريبة من الصفر الى ان الارباح اقرب ان تكون مؤقتة (Abegse Kera and Ma; 2014)

2-القدرة التنبؤية

يقصد بالقدرة التنبؤية الاعتماد على الارباح في التنبؤ بالارباح نفسها، و تعد عنصراً ذو صلة مهمة في اطار العمل المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة المالية FASB و من ثم فهي خاصية مرغوبة للارباح من وجهة نظر واضعي المعايير، و تعد القدرة التنبؤية ذات اهمية بالغة في العديد من تطبيقات البيانات المحاسبية مثل تقدير قيمة سهم الشركة (Francis, La Found; 2004).

و قد استخدم فرانسيس الجذر التربيعي للخطأ المقدّر من معادلة استمرارية الارباح لقياس القدرة التنبؤية للارباح و كما يلي (Abeysekera and Ma; 2014).

$$Pred\ c, t = \sqrt{\alpha_2(\Sigma_i, t)}$$

$$W_{ct} = \Delta CA_t - \Delta CL_t - \Delta Cash_t - \Delta STDEBT_t \dots \dots$$

حيث ان

ΔCA_t هي التغير في الموجودات المتداولة في السنة الحالية t و السنة السابقة $t-1$.

ΔCL_t هي التغير في المطلوبات المتداولة في السنة الحالية t و السنة السابقة $t-1$.

$\Delta Cash$ التغير في النقد في السنة الحالية t و السنة السابقة $t-1$.

$\Delta STDEBT_t$ التغير في الديون قصيرة الاجل في السنة الحالية t و السنة السابقة $t-1$.

2-2 كفاءة تخصيص راس المال

1-2-2 المعلومات المحاسبية و تخصيص راس المال

ان استخدام الموارد بشكل فعال يعد عبئا كبيرا على مهنة المحاسبة و ذلك لمحدودية هذه الموارد و رغبة المالكين في الحفاظ عليها و التأكد من استعمالها بشكل صحيح، لذا على المحاسبين توفير المعلومات الملائمة ذات الصلة و بالوقت المناسب و بما يسمح للمستثمرين و الدائنين تقييم الارباح و المخاطر النسبية المرتبطة بفرص الاستثمار. تعد عملية تخصيص الفعال لراس المال امرا بالغ الاهمية لاقتصاد صحي، انه يعزز الانتاجية و يوفر السيولة، و سوقا فعالا لبيع الاوراق المالية و الحصول على الائتمان و منحه، و في المقابل تؤدي المعلومات غير الصادقة و غير الملائمة الى تخصيص راس المال بشكل سيء، و بما ينعكس سلبا على اسواق الاوراق المالية. (كيسو و اخرون: 2022).

2-2-2 مفهوم تخصيص راس المال.

يشير تخصيص راس المال الى استثمار راس المال المالي في وحدات الاعمال، و بالتالي يمثل تخصيص راس المال عملية يحدد فيها مديرو الشركات مكان تخصيص راس المال بناء على مجموعة من المعايير مثل رغبة النمو، خصائص الصناعة (Liebes kind 2000) و يعتمد تخصيص راس المال على فكرة الشركة المتنوعة (Liebes kind and Greve 2003) بمعنى ان يكون للشركة أكثر من عمل واحد، ان العمل على تخصيص راس المال يمكن المدراء من تحقيق اداء أكبر للشركة، كما هو الحال في وضع الموازنة الرأسالية حيث تتجه نحو التركيز و المحافظة على استمرارية عمليات الوحدة الاقتصادية، من خلال كيفية قيام الشركة بجمع الاموال و انفاقها

بدون الاخذ بالاعتبار كيف صرفت سابقا و بما يؤدي الى خلق قيمة دائمة لجميع اصحاب المصلحة و بما يصب في النهاية بزيادة قيمة السهم على المدى الطويل) (Michael and Dan 2002) و يتبين مما تقدم بان تخصيص راس المال يقصد منه اين و كيف تقرر الادارة اتفاق الاموال التي كسبتها الشركة، بمعنى اخر هو توزيع الموارد المالية للشركة و استثمارها بطرائق تزيد من كفاءتها المالية و ارباحها (Mostsmer.com). بناء على ما تقدم يرى الباحث بان تخصيص راس المال هو عملية منهجية منظمة تضطلع بها الادارة العليا لتحديد اولويات اتفاق موارد الوحدة المكتسبة و بالاستناد الى احدى الاستراتيجيات المحددة و مجموعة من المعايير في هذا المجال و بما يزيد من قيمة الوحدة الاقتصادية المنعكس في زيادة سعر السهم على المدى الطويل للشركة.

2-2-3 اهداف تخصيص راس المال.

يؤدي تخصيص راس المال الى تحقيق الاهداف التالية:

1- اضافة قيمة طويلة الاجل للسهم، و السماح لسوق الاوراق المالية ان يعكس هذه القيمة.

2- تعظيم نمو الشركة و تخفيض مخاطر الاعمال (Master and Seru 2014)

3- الاستفادة من تقاسم القدرات و الاصول عبر وحدات الاعمال (Bower and Gilbert 2005)

4- تقييم الفرص المتاحة امام الشركة و تنفيذ الفرص الجذابة (Michael and Dan, 2002)

2-2-4 استراتيجيات تخصيص راس المال.

يحدد (John and others 2017) ثلاثة استراتيجيات لتخصيص راس المال هي:

1- استراتيجية اختبار الفائز

وفقا لهذه الاستراتيجية يتم تخصيص حسب توقعات الاداء للوحدات، اذ تتلقى كل وحدة التخصيص المناسب لزيادة فرصها في النمو.

2- استراتيجية التنوع

تشير هذه الاستراتيجية بان التخصيص الناجح لراس المال يتم من خلال التنوع المفيد بمعنى بناء او الحصول على وحدات اعمال تختلف عن الصناعة الرئيسية للشركة و عن اي من الوحدات القائمة، مما يؤدي الى تجميع محفظة من وحدات الاعمال الامر الذي يقلل من المخاطر مقارنة بالشركات غير المتنوعة و بالتالي تخفيض

هو كفاءة راس المال و التي سيتم التعبير عنها باستخدام القيمة السوقية لاسهم الشركات عينة البحث (سعر الاغلاق).

2- المتغير المستقل

هو جودة المعلومات المحاسبية و التي سيتم التعبير عنها من خلال ثلاثة ابعاد هي:

1- استمرارية الارباح.

2- القدرة التنبؤية للارباح.

3- جودة المستحقات المالية.

علما بأنه تم الاعتماد على البيانات الفصلية للمدة من 2017-2021 و خمسة عشر شركة تمثل عينة البحث.

و ظهرت معادلة التقدير للنموذج بالشكل الاتي

$$Y = a_0 + a_1 X_1 + a_2 X_2 + a_3 X_3 + u_i$$

حيث

Y هي المتغير التابع

X1 هو استمرارية الارباح.

X2 هو القدرة التنبؤية.

X3 هو جودة المستحقات المالية.

a0, a1, a2, a3 هي معاملات النموذج

Ui هو المتغير العشوائي.

3-2 تقدير المعلمات و قياس الانحراف المعياري لابعاد المتغير المستقل.

1- استمرارية الارباح

. جدول (1)

معلمات الانحدار البسيط لنموذج استمرارية الارباح للشركات عينة البحث

اسم الشركة	PROF11
شركة بغداد لصناعة مواد التغليف المساهمة	-0.053253
شركة بغداد لصناعة المشروبات الغازية (مساهمة خاصة)	0.113957
شركة الوثام للاستثمار المالي المساهمة	0.20358
شركة الامين للاستثمار المالي المساهمة	0.505111
شركة الزوراء للاستثمار المالي المساهمة	-0.081782
شركة فندق بابل المساهمة المختلطة	0.227745

تأثير الصدمات المالية و بما ينعكس على قوة الاداء فضلا عن انخفاض تكاليف راس المال (Motros and sera, 2014).

3- استراتيجية النظائر

تعتبر هذه الاستراتيجية الاكثر رسوخا من الناحية النظرية على اساس ان وحدات الاعمال يمكن ان تتأزر من اجل خلق اداء متفوق من خلال التوافقات، عن طريق دعم هذه الوحدات لبعضها البعض بالموارد المالية الملموسة و غير الملموسة لصالح الشركة لاية وحدة عمل معينة (Bower 1970).

2-2- اهمية تخصيص رأس المال

يلقى تخصيص راس المال اهتماما اداريا كبيرا باعتباره طريقا يوصل الى اكتشاف ما يجب فعله براس مال الشركة، و هذه مهارة محممة للغاية في توليد قيمة طويلة الاجل للوحدات الاقتصادية و خصوصا ذات كثافة راس المال المنخفضة نسبيا لكنها تولد تدفقات نقدية اضافية ناتجة من الاعمال الاساسية و بما يتجاوز احتياجات النمو. ان فاعلية كيفية التصرف بهذا التدفق النقدي يقود الى خلق قيمة طويلة الاجل للوحدة (Kevin fogarty, 2018).

2-2-6 كفاءة تخصيص راس المال و قيمه الشركة

ان تخصيص راس المال في جوهره هو كفاءة تخصيص راس المال (Bardole, 2011)، و قد اصبحت الكفاءة مصطلحا عاما في ادبيات تخصيص راس المال للاشارة الى اداء الشركات او نجاح تخصيص راس المال نظرا لان اداء الشركة قد يمثل نتيجة بعيدة جدا لقرار معين للتخصيص، و تقارن كفاءة سوق راس المال الداخلي للاستثمار في وحدات الاعمال بكيفية استثمار المستثمرين الخارجيين في هذه الوحدات (Shin and other 2015)، و لذا فان كفاءة تخصيص راس المال داخليا مرتبطة باسواق راس المال الداخلية و باسواق راس المال الخارجية، و يرتبط مفهوم الكفاءة باداء الشركة مما يؤدي الى خلق قيمة للشركة من وجهة نظر المساهمين.

3- بناء نموذج تقدير تأثير جودة المعلومات المحاسبية في كفاءة تخصيص راس المال

3-1 توصيف النموذج

سيتم في هذا المحور تحديد المتغيرات التابعة و المستقلة المحددة لنموذج العلاقة و كما يلي:

1- المتغير التابع

الانحراف المعياري للقدرة التنبؤية للارباح

الانحراف المعياري	اسم الشركة	
8112600	شركة بغداد لصناعة مواد التغليف	1
2.12001	شركة بغداد لصناعة المشروبات الغازية(مساهمة خاصة)	2
60454534	شركة الوثام للاستثمار المالي المساهمة	3
10626680	شركة الامين للاستثمار المالي المساهمة	4
86008170	شركة الزوراء للاستثمار المالي المساهمة	5
1.250009	شركة فندق بابل المساهمة المختلطة	6
4.040008	شركة فنادق المنصور المساهمة المختلطة	7
54386851	شركة فندق السدير المساهمة المختلطة	8
1.12008	شركة الخياطة الحديثة مساهمة خاصة	9
34803962	شركة الكندي لانتاج اللقاحات و الادوية البيطرية(مساهمة مختلطة)	10
19460.21	شركة اسيا سليل للاتصالات مساهمة خاصة	11
1.14001	شركة الخاتم للاتصالات مساهمة خاصة	12
2.00009	مصرف بابل (مساهمة خاصة)	13
2.61009	مصرف جيهان للاستثمار و التمويل الاسلامي ش.م.خ	14
8.520009	المصرف التجاري العراقي (مساهمة خاصة)	15
1.170009	المصرف الخليج التجاري (مساهمة خاصة)	16

المصدر من اعداد الباحث حسب برنامج Eviwes 12

يتبين من الجدول (2) ان ستة شركات من العينة و هي شركة بغداد لصناعة مواد التغليف المساهمة ، شركة الوثام، شركة الامين، الزوراء،فندق السدير،الكندي لانتاج اللقاحات و الادوية البيطرية، ذات انحراف معياري عالي جدا مما يشير الى انخفاض القدرة التنبؤية للارباح في هذه الشركات و

0.411703	شركة فنادق المنصور المساهمة المختلطة	7
0.0648	شركة فندق السدير المساهمة المختلطة	8
0.165694	شركة الخياطة الحديثة مساهمة خاصة	9
1.000966	شركة الكندي لانتاج اللقاحات و الادوية البيطرية(مساهمة مختلطة)	10
0.699409	شركة اسيا سليل للاتصالات مساهمة خاصة	11
0.057154	شركة الخاتم للاتصالات مساهمة خاصة	12
0.206809-	مصرف بابل (مساهمة خاصة)	13
0.372017	مصرف جيهان للاستثمار و التمويل الاسلامي ش.م.خ	14
0.150914-	المصرف التجاري العراقي (مساهمة خاصة)	15
0.2718-	المصرف الخليج التجاري (مساهمة خاصة)	16

المصدر من اعداد الباحث حسب برنامج Eviwes 12

من خلال الجدول (1) و الذي يوضح معاملات التأثير في معادلة الانحدار الخطي البسيط في نموذج استمرارية الارباح يتضح ان الشركات اعطت نتائج مختلفة من حيث استمرارية الارباح و في هذا المجال يمكن ان نبين ان اقتراب قيمة المعلومات من الواحد الصحيح يعني قدرة عالية على استمرارية الارباح و كلما اقتربت من الصفر دل ذلك على عدم وجود قدرة على استمرارية الارباح . و اظهرت نتائج الجدول ان شركة الكندي لانتاج اللقاحات و الادوية البيطرية هي الوحيدة ذات استمرارية عالية في الارباح حيث بلغت قيمة المعلمة (1.000966) تليها شركة اسيا سليل للاتصالات ب(0.699) ثم شركة الامين للاستثمار بقيمة (0.505) في حين ان جميع الشركات الاخرى كانت قيمة معلوماتها تقترب أكثر من الصفر و هذا يدل على عدم استمرارية عالية للارباح و بعضها اخذ قبا سالبه.

2-القدرة التنبؤية

ان ارتفاع قيمة pred يعني انخفاض القدرة التنبؤية للارباح و انخفاض في نوعية الارباح في حين يشير الانخفاض الى امكانية ارتفاع القدرة التنبؤية للارباح .

و يبين الجدول رقم (2) نتائج الانحراف المعياري وفق معادلة استمرارية الارباح

المذكورة في صفحة (8) اعلاه للشركات عينة البحث

جدول (2)

9	شركة الخياطة الحديثة مساهمة خاصة	0.305492	-0.269472	-0.437076	0.07189
10	شركة الكندي لانتاج اللقاحات و الادوية البيطرية (مساهمة مختلطة)	0.047032	0.089401	0.120747	0.107231
11	شركة اسيا سيل للاتصالات مساهمة خاصة	1.595881	-0.032634	-	0.172899
12	شركة الخاتم للاتصالات مساهمة خاصة	0.292133	0.62304	-	0.05835
13	مصرف بابل (مساهمة خاصة)	0.338303	0.191494	0.093976	0.037147
14	مصرف جيهان للاستثمار و التمويل الاسلامي ش.م.خ	0.08091	0.326095	0.122404	0.079403
15	المصرف التجاري العراقي (مساهمة خاصة)	-0.082362	-2.116225	1.117519	0.101848
16	المصرف الخليج التجاري (مساهمة خاصة)	-14.38588	-2.583013	0.573887	2.856655

المصدر من اعداد الباحث حسب برنامج Eviwes 12 و من خلال معلومات الجدول (3) و الخاص بجودة المستحقات يتضح ان الشركات تباينت في جودة مستحققاتها اذ كانت شركة واحدة بمستوى جودة عالية جدا هي شركة بغداد لصناعة المشروبات الغازية، في حين جاء البعض الاخر بجودة مستحقات متوسطة و هي كل من شركة الزوراء للاستثمار، فندق بابل، فندق السدير، الخياطة الحديثة، الكندي لانتاج اللقاحات، بينما جاءت الشركات الاخرى بجودة مستحقات ضعيفة و هي كل من شركة الوثام للاستثمار، فنادق المنصور، اسيا سيل للاتصالات، مصرف بابل، مصرف جيهان، مصرف الخليج التجاري، في حين جاءت شركتي هما

بالتالي الانخفاض في جودتها، اما الشركات المتبقية في عينة البحث و التي تتمثل بالشركات بغداد للمشروبات الغازية، فندق بابل، فنادق المنصور، الخياطة الحديثة، اسيا سيل للاتصالات، مصرف بابل، مصرف جيهان، المصرف التجاري العقاري، مصرف الخليج التجاري كانت ذات انحراف معياري منخفض و هذا يعني ارتفاع القدرة التنبؤية للارباح و بالتالي الارتفاع في جودتها.

جدول (3)

الانحراف المعياري لجودة المستحقات المالية

الانحراف المعياري	CFO+1	CFO	CFO-1	اسم الشركة	
0.056106	2.144414	0.46636	0.582363	شركة بغداد لصناعة مواد التغليف المساهمة	1
0.061895	0.066378	-0.141804	0.582807	شركة بغداد لصناعة المشروبات الغازية (مساهمة خاصة)	2
0.692257	7.108477	-18.04461	0.69645	شركة الوثام للاستثمار المالي المساهمة	3
0.062548	-0.88939	-1.394659	3.101784	شركة الامين للاستثمار المالي المساهمة	4
0.012588	-0.06418	-0.156205	0.028948	شركة الزوراء للاستثمار المالي المساهمة	5
0.335702	0.173712	-0.886471	1.410966	شركة فندق بابل المساهمة المختلطة	6
0.180886	-0.001713	-0.062852	2.115516	شركة فنادق المنصور المساهمة المختلطة	7
0.04195	-0.05666	-0.002738	0.156154	شركة فندق السدير المساهمة المختلطة	8

Log likelihood	-66.27915	Hannan-Quinn criter.		8.539839
F-statistic	0.217349	Durbin-Watson stat		1.926600
Prob(F-statistic)	0.648239			

المصدر من اعداد الباحث حسب برنامج Eviwes 12

من خلال الجدول (4) يتبين عدم معنوية تأثيرات استمرارية الارباح لعينة شركات البحث على سعر الاغلاق للسهم اذ بلغت قيمة t المحتسبة 0.466 و هي غير معنوية عند مستويات المعنوية الثلاثة (10%، 5%، 1%)، و عليه فان سعر السهم في السوق لا يستجيب لبيانات استمرارية الارباح بمعنى ان استمرارية الارباح لا تنعكس في تغير سعر السهم في السوق، و هذا ما تؤكده الاختبارات الاحصائية في الجدول المشار اليه في اعلاه مثل اختبار R,F.

2-تأثير القدرة التنبؤية للارباح على سعر الاغلاق للسهم جدول (5)

نتائج تقدير تأثير القدرة التنبؤية للارباح على سعر الاغلاق للسهم

Dependent Variable: MARKET				
Method: Least Squares				
Date: 01/28/23 Time: 01:16				
Sample: 2018Q1 2021Q4				
Included observations: 16				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FORCAST	-9.31E-08	1.52E-07	0.612289	0.5502
C	8.797888	4.715418	1.865770	0.0832
R-squared	0.026080	Mean dependent var		7.318125
Adjusted R-squared	-0.043486	S.D. dependent var		15.85492

الامين للاستثمار المالي و المصرف التجاري العراقي بجودة مستحقات ضعيفة جدا او معدومة.

و بالانتقال الى الانحراف المعياري للشركات في ذات الجدول و الذي يدل ارتفاعه على انخفاض جودة المستحقات، فكلما كان الانحراف المعياري قليلا دل ذلك على ارتفاع جودة المستحقات، و من خلال الاطلاع على بيانات الجدول رقم (3) يتضح ان كل الشركات سجلت انحرافات معيارية منخفضة مما يدل على جودة مستحقاتها باستثناء مصرف الخليج التجاري حيث كان انحرافه المعياري اكبر من بقية الشركات و لكنه ضمن الحدود المقبولة، و بناء على ما تقدم يمكن القول ان مستحقات الشركات حقيقية و يمكن تحويلها الى تدفقات نقدية و بما يخدم عملية تخصيص راس المال.

3-3 قياس انحدار ابعاد المتغير المستقل على المتغير التابع و بشكل منفرد.

1-تأثير استمرارية الارباح على سعر الاغلاق للسهم.

جدول (4)

نتائج تقدير تأثير استمرارية الارباح على سعر الاغلاق للسهم

Dependent Variable: MARKET				
Method: Least Squares				
Date: 01/28/23 Time: 01:16				
Sample: 2018Q1 2021Q4				
Included observations: 16				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
PRES	5.500500	11.79841	0.466207	0.6482
C	6.406961	4.516172	1.418671	0.1779
R-squared	0.015288	Mean dependent var		7.318125
Adjusted R-squared	-0.055049	S.D. dependent var		15.85492
S.E. of regression	16.28548	Akaike info criterion		8.534893
Sum squared resid	3713.035	Schwarz criterion		8.631467

Adjusted R-squared	-0.068997	S.D. dependent var	15.85492
S.E. of regression	16.39278	Akaike info criterion	8.548027
Sum squared resid	3762.123	Schwarz criterion	8.644601
Log likelihood	-66.38422	Hannan-Quinn criter.	8.552972
F-statistic	0.031841	Durbin-Watson stat	1.929555
Prob(F-statistic)	0.860934		

المصدر من اعداد الباحث حسب برنامج Eviwes 12

من خلال بيانات الجدول (6) يتبين عدم معنوية تأثير جودة المستحقات لشركات عينة البحث على سعر الاغلاق للسهم اذ بلغت قيمة t المحتسبة لمعلمة التقدير او العلاقة (-0.178) و هي غير معنوية عند مستوى 0.01 و 0.05 اي ان بيانات جودة المستحقات ذات تأثير ضعيف على القيمة السوقية لسعر السهم في السوق وهذا ما تؤكد عليه بقية الاختبارات الاحصائية و المتمثلة باختباري R^2 و بناء على نتائج التحليل الاحصائي يتبين ان سعر السهم في السوق لا يستجيب لجودة المستحقات، بمعنى ان جودة المستحقات المالية لا تنعكس في تغيير سعر السهم في السوق.

4-3 قياس الانحدار المتعدد لابعاد المتغير المستقل على المتغير التابع

جدول (7)

الانحدار المتعدد لابعاد المتغير المستقل على المتغير التابع

Dependent Variable: MARKET	
Method: Least Squares	
Date: 01/28/23 Time: 01:10	
Sample: 2018Q1 2021Q4	
Included observations: 16	

S.E. of regression	16.19599	Akaike info criterion	8.523873
Sum squared resid	3672.340	Schwarz criterion	8.620446
Log likelihood	-66.19098	Hannan-Quinn criter.	8.528818
F-statistic	0.374897	Durbin-Watson stat	1.728592
Prob(F-statistic)	0.550163		

المصدر من اعداد الباحث حسب برنامج Eviwes 12

من خلال بيانات الجدول (5) يتبين عدم معنوية تأثير القدرة التنبؤية للارباح لشركات عينة البحث على سعر الاغلاق للسهم، اذ بلغت قيمة t المحتسبة لمعلمة العلاقة (-0.612289) و هي غير معنوية عند مستويات المعنويات الثلاثة، و تدل الاختبارات الاحصائية ل R^2 ، F على نفس النتيجة في عدم ثبوت معنوية العلاقة. و من ذلك يتبين بان سعر السهم في السوق لا يستجيب لبيانات القدرة التنبؤية للارباح، بمعنى ان القدرة التنبؤية للارباح لا تنعكس في تغيير سعر السهم في السوق.

3-تأثير جودة المستحقات المالية على سعر الاغلاق للسهم

جدول (6)

نتائج تقدير تأثير جودة المستحقات المالية على سعر الاغلاق للسهم

Dependent Variable: MARKET				
Method: Least Squares				
Date: 01/28/23 Time: 01:15				
Sample: 2018Q1 2021Q4				
Included observations: 16				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
ACC	-1.079149	6.047682	-0.178440	0.8609
C	7.650594	4.501855	1.699431	0.1113
R-squared	0.002269	Mean dependent var		7.318125

4-اعتاد المدراء التنفيذيين في اتخاذ القرارات على الخبرة الشخصية دون تحليل للبيانات و المعلومات المحاسبية، فضلا عن تأثير الادارات الدنيا في قرارات الادارة العليا.

4-الاستنتاجات و التوصيات

1-4 الاستنتاجات

1-انخفاض تأثير المعلومات المحاسبية لشركات عينة البحث في كفاءة تخصيص راس المال.

2-لا يمكن الاعتماد من قبل المستثمرين على المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية للشركات عينة البحث فيما يتعلق بتخصيص راس المال، و بالتالي:

3-انخفاض اقبال المستثمرين على شراء اسهم شركات عينة البحث.

4-عدم تأثير المتغيرات المستقلة للبحث على سعر السهم في السوق و عليه لا يمكن الاعتماد على هذه المتغيرات لتفسير التغيرات في القيمة السوقية لاسهم شركات عينة البحث.

5-تنعكس المعلومات المحاسبية للشركات على اسعار السوق للاسهم، و قد اثبتت العديد من الدراسات ذلك و خاصة في الدول المتقدمة.

6-تشير اختبارات الانحراف المعياري المبني على الانحدار الذاتي لمتغيرات المعلومات المحاسبية الى تبين في تأثيراتها على الارباح في شركات عينة البحث، حيث ان متغير استقرارية الارباح كان معبرا على قوة الاستقرارية لها في حين عبر متغير القدرة التنبؤية على مدى قدرة الشركات في التنبؤ بالارباح، اما متغير جودة المستحقات فقد عبر عن قدرة تحويل المستحقات الى تدفقات نقدية تمثل الارباح الحقيقية.

7-ان المدراء يقومون بتخصيص راس المال على اساس الاحساس الغريزي و السمعة الشخصية للمدير.

8-ان المدراء في الشركات (مستوى مدير قسم و دونه) غالبا ما يمارسون تأثيرا على قرارات مديري الشركات عند تخصيص راس المال.

2-4 التوصيات

1-ضرورة توخي الحذر في التعامل مع المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية.

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
ACC	-0.677717	6.917678	-0.097969	0.9236
FORCAST	-8.80E-08	1.66E-07	-0.529169	0.6063
PRES	4.199926	13.62359	0.308283	0.7632
C	8.230940	6.537576	1.259020	0.2320
R-squared	0.037768	Mean dependent var		7.318125
Adjusted R-squared	-0.202790	S.D. dependent var		15.85492
S.E. of regression	17.38838	Akaike info criterion		8.761799
Sum squared resid	3628.270	Schwarz criterion		8.954947
Log likelihood	-66.09440	Hannan-Quinn criter.		8.771690
F-statistic	0.157000	Durbin-Watson stat		1.782170
Prob(F-statistic)	0.923146			

المصدر من اعداد الباحث حسب برنامج Eviwes 12

يوضح الجدول (7) نتائج الانحدار المتعدد لمتغيرات استقرارية الارباح، القدرة التنبؤية للارباح و جودة المستحقات المالية على المتغير التابع (سعر الاغلاق للسهم) للشركات عينة البحث، وبناءً على معطيات الجدول يتضح عدم معنوية المتغيرات المستقلة الثلاث في التأثير على المتغير التابع حيث ظهرت قيمة t المحتسبة بمستويات معنوية غير مقبولة من الناحية الاحصائية و كذلك ظهرت قيمة F الجدولية للنموذج بقيمة (0.157) و هي منخفضة جدا و بمستوى معنوية (0.92) مما يدل على عدم معنوية النموذج ككل، و كذلك الحال بالنسبة لقيمة R^2 التي بلغت 0.037 و هي منخفضة جدا كدلالة على ضعف تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع.

و يرى الباحث ان عدم معنوية تأثير المتغيرات المستقلة افقة الذكر على المتغير التابع تعود الى جملة من الاسباب من ضمنها:

1-عدم دقة المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية للشركات عينة البحث.

2-ممارسة ادارات الشركات عينة البحث لادارة الارباح بهدف زيادة مكافئاتهم فضلا عن التهرب الضريبي.

3-افتقار المدراء التنفيذيين للمؤهلات و الخبرات اللازمة للتعامل مع المعلومات المحاسبية في معظم القرارات و منها تخصيص راس المال.

4. Bower, J.L. 1970 Managing the resource allocation process: A study of corporate planning and investment. Harvard Vhi press.
5. Bushman, R.M., Piotroski, J.D., and Smith, J. 2011, Capital allocation and timely accounting recognition of economic losses. Journal of Busniess Finance and Accounting, 38.
6. Dechow, Patrica M. and Dichev, I Llia D., (2002), The quality of Accruals and Earnings: The role of accrual Estimation Errors,
7. Eldon S. Hendriksen, Michael F. Van Breda Accounting theory, 1992 5th edition, I rwin Hoomwood, IL
8. Francis, J., La fond, R., Olsson, P., Schipper, K., 2004 cost of equity and earnings Attributes, The accouting Review, Vol. 79 NO4
9. Galimberti, jaqueson kingski and Cupertino, 2009, explaining earning persistence: a threshold autoregressive panal uni root approach. paper No 14237, posted 24.
10. Horngren's et al (cost accounting A managerial EMPht sis, sixteen Edition, 2018.
11. <http://ar.m.wikipedia.org.wiki> starshams.com 2022.
12. <http://sharshaws.com> 2022/10 lakhasly.com
13. IASB (2018), The concept and framwork for financial reporting. London: international Acc. stand. board.
14. Leal, J., Girao, L., Lucena, W., Martins, V., (2017) persistence, value relevance, and accruals quality in extreme earnings and cash flow situations, Mackenzie Management review, Vol. 18, No. 3.
15. Liebeskind, J.P. 2000. Internal capital Markets: Benefits costs, and organizational arrangements, organization science, 11
16. Nezlobin, A., Sloan, R., Giedt, J., 2019, Measuring Accruals quality A theoretical and Empirical Evaluation, working paper in SSRN Electronic Journal, University of California Berkeley.
17. PhDKie so, Donald et al Intermediate accounting, 17th edition, 2019, John Wiley and swons, Inc.
18. Sivara Makrishman, k., yu, Shaokun Carol, (2008), on the Association between Corporate Governance and Earnings Quality, Financial Accounting and reporting section (FARS) paper, in SSRN Electronic journal. university of Houston.

- 2- عدم الاكتفاء بالمعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية كمصدر وحيد للمعلومات، و بقدر تعلق الامر بتخصيص راس المال.
- 3- تحليل بيانات القوائم المالية و ملاحظة مدى انسجامها مع متطلبات المعايير الدولية للقياس و التقرير المالي.
- 4- رفع جودة مكاتب التدقيق الخارجي من خلال ممارسة التدقيق النظير لرفع مستوى مهنة التدقيق و بالتالي رفع مستوى اعداد القوائم المالية.
- 5- تحديد استراتيجية تخصيص راس المال التي يعتزم المدراء توظيفها.
- 6- تحديد العوائق المحتملة بين استراتيجية التخصيص و التخصيص الكفوء لراس المال.
- 7- ضرورة تحديد الشكل الذي يجب ان يبدو عليه تخصيص راس المال و ما يجب ان يحققه.

5- قائمة المصادر

1-5 المصادر العربية

1. د. جميل، سنان زهير محمد و المعاضدي وعد الله معن، المجلة العربية للنشر العلمي الاصدار الخامس- العدد 50، 2022.
2. الذهبي، جليلة عيدان، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستثمارية- دراسة في ضوء المدخل الاستراتيجي لنظم ادارة الكلفة- دراسة تطبيقية في الشركة العامة للزيوت النباتية، اطروحة دكتوراه فلسفة في المحاسبة، كلية الادارة و الاقتصاد، جامعة بغداد، 2001.
3. سنان و المعاضدي، 2022، تأثير العملات الرقمية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية دراسة تحليلية لاراء عينة من الاكاديميين في العراق، المجلة العربية. للنشر العلمي، الاصدار الخامس- العدد 50.
4. كبسو، و دونالد و اخرون، المحاسبة المتوسطة (نسخة المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية ترجمة د. احمد عبده الصباغ و اخرون، دار حمير للنشر الطبعة الاولى 2022.
5. مجيد، محمد فوزي 2015: استخدام نوعية العوائد مدخلا لتفسير هيكل راس المال- دراسة لعينة عمدية من الشركات المساهمة المدرجة في سوقي العراق و عمان للاوراق المالية للمدة من 2010 الى 2019، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الادارة و الاقتصاد- جامعة الموصل.
6. ملا علي، سنان زهير محمد جميل 2015، تأثير المتغيرات الاقتصادية و التقنية على الاطار المفاهيمي للمحاسبة المالية- دراسة استطلاعية لاداء عينة من الاكاديميين و المحققين في العراق، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الادارة و الاقتصاد، جامعة الموصل، العراق.

2-5 المصادر الاجنبية

1. Abegsekera, Indra, and Ma, Shiguang (2014), The effect of financial status on earnings Quality of Chinese-Listed firms, Journal of ASTa pacific Business, Vol. 15, No. 2.
2. Bardolet, D., FOX, C.R., and Iovalllo, D. 2011. Corporate Capital allocation: A behavioral perspective. Strategic Management Journal, 32,
3. Bower, J.L., and Gilbert, C.G. 2005. Linking resource alloc. to strategy. Oxford, UK: Oxford university press,